

## لسان العرب

( جفل ) جَفَلَ اللحمَ عن العظم والشَّحْمَ عن الجِلْدِ والطَّيْرَ عن الأرضِ يَجْفُلُهُ جَفْلًا وَجَفَّ لَه كِلَاهُمَا قَشَرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ والمعروف بهذا المعنى جَلَفَتْ وكَأَنَّ جَفَلَ مقلوب وجَفَلَ الطيرَ عن المكان طَرَدَهَا اللَّيْثُ الْجَفْلُ السَّفِينَةُ وَالْجَفُولُ السُّفْنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ لغيره وَجَفَلَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَجْفُلُهُ جَفْلًا اسْتَدْخَفَتْهُ وَهُوَ الْجَفْلُ وَقِيلَ الْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ فَخَفَّ رُواقه ثم انْجَفَلَ وَمَضَى وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ أَيِ أَذْهَبَتْهُ وَطَيَّرَتْهُ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِمَزاحمِ الْعَقِيلِيِّ وَهَابٍ كَجُثْثَمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ بِهِ رِيحٌ تَرْجُ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ اللَّيْثُ الرِّيحُ تَجْفُلُ السَّحَابَ أَيِ تَسْتَدْخِفُهُ فَتَمُضِي فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ الْجَفْلُ وَرِيحٌ جَفُولٌ تَجْفُلُ السَّحَابَ وَرِيحٌ مُجْفِلٌ وَجَافِلَةٌ سَرِيعَةٌ وَقَدْ جَفَلَتِ وَأَجْفَلَتِ اللَّيْثُ جَفَلَ الطَّالِمُ وَأَجْفَلَ إِذَا شَرَدَ فَذَهَبَ وَمَا أُدْرِي مَا الَّذِي جَفَّ لَهَا أَيِ نَفَّسَ رُوحَهَا وَجَفَلَ الطَّالِمُ يَجْفُلُ وَيَجْفُلُ جُفُولًا وَأَجْفَلَ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ وَأَجْفَلَ هُوَ وَالْجَافِلُ الْمُنْزَعَجُ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ التَّغْلَبِيُّ .

( \* قوله « التغلبي » كذا في الأصل بالمتناة والمعجمة وسبق مثله في ترجمة ربس وأنه من شعراء تغلب وفي القاموس التغلبي قال شارحه من بني ثعلبة بن سعد كذا قاله الصاغاني وذكره ابن الكلبي وغيره وهو الصواب وما في اللسان تصحيف ) واسمه عَبْدَادُ بْنُ طَهْفَهْ بْنِ مَازِنٍ وَثَعْلَابَةُ هُوَ ابْنُ مَازِنٍ مُرَاجِعٌ نَجْدِيٌّ بَعْدَ فَرْكٍ وَبِعْضَةٍ مُطَّلَقٌ بِصُرَى أَصْمَعَ الْقَلَابِ جَافِلُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا ابْنُ جَنِيٍّ فَقَالَ أَجْفَلَ الطَّالِمُ وَجَفَلَتِ الرِّيحُ جَاءَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ مَعَكُوسَةً مُخَالِفَةً لِلْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعَلَ مُتَعَدِيًا وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ قَالَ وَعَلَى ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى فَعَلَتْ وَجُمُودَ أَفَعَلَتْ كَالْعَوْضِ لِفَعَلَتْ مِنْ غَلْبَةِ أَفَعَلَتْ لَهَا عَلَى التَّعَدِيِّ نَحْوُ جَلَسَ وَأَجْلَسَتْهُ وَنَهَضَ وَأَنَهَضَتْهُ كَمَا جَعَلَ قَلْبُ الْيَاءِ وَأَوَاءَ فِي التَّقْوَى وَالِدَّوَى وَالثَّنْوَى وَالْفَتْوَى عَوْضًا لِلْوَأْوِ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا وَكَمَا جَعَلَ لَزُومِ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُنْسَرَحِ لِمَفْتَعَلِنَ وَحَظَرَ مَجِيئُهُ تَامًّا أَوْ مَخْبُونًا بَلْ تَوَبَّعَتْ فِيهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ الْبِتَّةُ تَعْوِيضًا لِلضَّرْبِ مِنْ كَثَرَةِ السَّوَاكِنِ فِيهِ نَحْوُ مَفْعُولِنَ وَمَفْعُولَانِ وَمُسْتَفْعَلَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا اتَّقَى فِي آخِرِهِ مِنَ الضَّرْبِ سَاكِنَانِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَلِي رَجُلٌ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جَاءَ بِهِ فَيُجْفَلَ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ وَالْجُفُولُ سُرْعَةُ الذَّهَابِ وَالنَّزْدُودُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ جَفَلَتِ الْإِبِلُ جُفُولًا إِذَا شَرَدَتْ نَادَّةً وَجَفَلَتِ النَّعَامَةُ وَالْإِجْفِيلُ الْجَبَانُ وَطَلِيمٌ إِجْفِيلٌ يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ

ابن بري شاهده ثول ابن مقبل في صفة الطَّلِيم بِالْمَذَكِبَيْنِ سُخَام الرَّيشِ إِجْفِيل  
قال ومثله للراعي يَرَاءَةً إِجْفِيلًا وَأَجْفَل الْقَوْمُ أَي هربوا مسرعين ورجل إِجْفِيل  
نَفُورٌ جَبَان يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَرَقًا وَقِيلَ هُوَ الْجَبَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَجْفَل الْقَوْمُ  
انقلعوا كُلُّهُمْ فَمَضَوْا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا أَوْلَى  
الْوَعَاوِعِ كَالْغُطَاطِ الْمُقْبِلِ وَأَنْجَفَل الْقَوْمُ أَنْجِفَالًا إِذَا هَرَبُوا بِسُرْعَةٍ وَانقلعوا  
كُلُّهُمْ وَمَضَوْا وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَنْجَفَل النَّاسُ قَبْلَهُ أَي  
ذهبوا مسرعين نحوه وَأَنْجَفَلَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا هَبَّتْ بِهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَعَرَتَهَا وَانجفل  
الظِّلُّ ذَهَبَ وَالْجُفَالَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ذَهَبُوا أَوْ جَاءُوا وَدَعَاهُمُ الْجَفَلَاءُ وَالْأَجْفَلَاءُ  
أَيَ بَجَاعَتِهِمْ وَالْأَصْمَعِي لَمْ يَعْرِفِ الْأَجْفَلَاءَ وَهُوَ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِكَ عَامَّةً قَالَ  
طَرَفَةُ نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَاءَ لَا تَرَى الْآدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ قَالَ الْأَخْفَشُ  
دَعِيَ فُلَانٌ فِي النَّقَرَى لَا فِي الْجَفَلَاءِ وَالْأَجْفَلَاءِ أَي دُعِيَ فِي الْخَاصَّةِ لَا فِي الْعَامَّةِ  
وَقَالَ الْفَرَاءُ جَاءَ الْقَوْمُ أَجْفَلَةً وَأَزْفَلَةً أَي جَمَاعَةٌ وَجَاءُوا بِأَجْفَلَاتِهِمْ وَأَزْفَلَاتِهِمْ  
أَيَ بَجَاعَتِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَجْفَلَاءُ وَالْأَزْفَلَاءُ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَفَل الشَّعْرُ  
يَجْفَلُ جُفُولًا شَعَثَ وَجُمَّةٌ جَفُولٌ عَظِيمَةٌ وَشَعَرَ جُفَالٌ كَثِيرٌ وَالْجُفَالُ بِالضَّمِّ  
الصُّوفُ الْكَثِيرُ وَأَخَذَتْ جُفْلَةً مِنْ صُوفٍ أَي جُزَّةً وَهُوَ اسْمُ مَفْعُولٍ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا مِنْ  
اغْتَرَفَ غُرْفَةً وَالْجُفَالُ مِنَ الشَّعْرِ الْمَجْتَمِعِ الْكَثِيرِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ وَأَسْوَدَ  
كَأَلَسَاوِدٍ مُسْبِكِرًا عَلَى الْمَتْنِذِينَ مُنْسَدَلًا جُفَالًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ وَأَسْوَدَ  
مَعْطُوفٌ عَلَى مَنْصُوبٍ قَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ تَرْيِكُ بَيَاضِ لَبِّهَا وَوَجْهَهَا كَفَرْنَ الشَّمْسُ أَفْتَقَ ثُمَّ  
زَالَا وَلَا يوصفُ بِالْجُفَالِ إِلَّا فِي كَثْرَةٍ وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ أَنَّهُ جُفَالُ الشَّعْرِ أَيَ كَثِيرُهُ وَشَعَرَ  
جُفَالٌ أَيَ مُنْتَفَشٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَجَافِلُ الشَّعَرِ إِذَا شَعَثَ وَتَذَمَّصَ شَعْرُهُ تَذَمَّصًا  
وَقَدْ جَفَلَ شَعْرُهُ يَجْفَلُ جُفُولًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حَنْزَلَةَ رَأَيْتُ قَوْمًا  
جَافِلَةً جَبَاهُهُمْ يَقْتُلُونَ النَّاسَ الْجَافِلُ الْقَائِمُ الشَّعَرَ الْمُتَذَفِّشُهُ وَقِيلَ الْجَافِلُ  
الْمَنْزَعُ أَيَ مَنْزَعَةٌ جَبَاهُهُمْ كَمَا يَعْزُضُ لِلصَّبِيَّانِ وَجَزَّ جَفِيلَ الْغَنَمِ وَجُفَالُهَا أَيَ  
صُوفِهَا عَنِ الْحَيَانِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ فِيمَا تَضَعُهُ عَلَى لِسَانِ الضَّائِنَةِ أَوْلَدَ رُخَالًا  
وَأُحْلَبَ كُثْبًا ثِقَالًا وَأُجَزَّ جُفَالًا وَلَمْ تَرَ مِثْلِي مَالًا قَوْلُهُ جُفَالًا أَيَ أُجَزَّ  
بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّائِنَةَ إِذَا جُزَّتْ فَلَيْسَ يَسْقُطُ مِنْ صُوفِهَا إِلَّا إِلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ حَتَّى  
يُجَزَّ كُلُّهُ وَيَسْقُطُ أَجْمَعُ وَالْجُفَالُ مِنَ الزَّرْبِ كَالْجُفَاءِ وَكَانَ رُؤْيَاهُ يَقْرَأُ فَأَمَّا الزَّرْبُ  
فَيَذْهَبُ جُفَالًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ لُغَتِهِ جَفَأَتِ الْقِدْرُ وَلَا جَفَأَ السَّيْلُ وَالْجُفَالَةُ  
الزَّرْبُ الَّذِي يَعْلُو اللَّبَنَ إِذَا حُلِبَ وَقَالَ الْحَيَانِيُّ هِيَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَخْصَّ وَقْتُ  
الْحَلَبِ وَيُقَالُ لِرَغْوَةِ الْقِدْرِ جُفَالٌ وَالْجُفَالُ مَا نَفَاهُ السَّيْلُ وَجُفَالَةُ الْقِدْرِ مَا

أَخَذَتْهُ مِنْ رَأْسِهَا بِالْمِغْرَفَةِ وَضَرَبَتْهُ ضَرْبَةً فَجَفَلَهُ أَيَّ صَرْعَةٍ وَأَلْقَاهُ إِلَى  
الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي قَتَادَةَ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَذَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى  
كَادَ يَنْدَجِفَلُ عَنْهَا أَيَّ يَنْقَلِبُ وَيَسْقُطُ عَنْهَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ إِبْلَاءَ يَجْفُلُهَا كُلُّ  
سَنَامٍ مُجْفَلٌ لِأَيَّ بِلَاءٍ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهَلِ يَرِيدُ يَقْلِبُهَا سَنَامُهَا مِنْ ثِقَلِهِ  
إِذَا تَمَرَّغَتْ ثُمَّ أَرَادَتْ الِاسْتَوَاءَ قَلَبَهَا ثَقَلُ أَسَدَمَتِهَا وَقَالَ فِي الْمَحْكَمِ مَعْنَاهُ أَنْ  
يَصْرَعَهَا سَنَامُهَا لِعِظَمِهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ سَنَامُهَا مَجْفَلٌ وَبِالْغَى بِكُلِّ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ  
عَالِمٌ كُلُّ عَالِمٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَأَجْفَلُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ أَيَّ خَرَّ إِلَى  
الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا يَهُودِيًّا حَمَلَ امْرَأَةً مُسْلِمَةً عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ  
الْمَدِينَةِ جَفَلَهَا ثُمَّ تَجَثَّمَهَا لِيَنْكِحَهَا فَأُتِيَ بِهِ عُمَرُ فَقَتَلَهُ أَيَّ أَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ  
وَعَلَاهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلٌ فَقَالَ أَتَى الْبَحْرَ فَأَجَدُّهُ قَدْ جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا  
فَقَالَ كُلُّ مَا لَمْ تَرَ شَيْئًا طَافِيًا أَيَّ أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ إِلَى الْبَرِّ وَالسَّاحِلِ  
وَالْجَفُولُ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْعَجُوزُ قَالَ سَتَلَقَى جَفُولًا أَوْ فَتَاةً كَأَنَّهَا إِذَا  
نُضِيتَ عَنْهَا الثِّيَابُ غَرِيرُ أَيَّ طَائِيٍّ غَرِيرٌ وَالْجَفُولُ لُغَةٌ فِي الْجَثْلِ وَهُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ النَّمْلِ سُودٌ كَبَارٌ وَالْجَفُولُ خِثْيُ الْفِيلِ وَجَمْعُهُ أَجْفَالٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَجَرِيرٍ قَبِيحَ الْإِلَهِ بَغْيِي خَصَافٍ وَنِسْوَةٍ بَاتَ الْخَزِيرُ لَهْنٌ  
كَالْأَجْفَالِ وَالْجَفُولُ تَمْلِيْعُ الْفِيلِ وَهُوَ سَلَحُهُ وَقَدْ جَفَلَ الْفِيلُ إِذَا بَاتَ يَجْفُلُ  
وَجَيْفَلٌ مِنْ أَسْمَاءِ ذِي الْقَعْدَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أُرَاهَا عَادِيَّةٌ وَالْجَفُولُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ  
الرَّاعِي تَرَوْا حَنْ مَن حَزَمَ الْجَفُولُ فَأَصْبَحَتْ هِضَابُ شَرَوْرَى دُونَهَا  
وَالْمُضَيِّحُ